

برئاسة الزوكا.. اللقاء التشاوري لقيادة المؤتمر بعدن وأبين ولحج وشبوة والضالع:

المؤتمر يتمسك بضرورة الشراكة في السلطة والثروة لحل القضية الجنوبية



وحياً فيها أعضاء المؤتمر الشعبي العام المشاركين في الفعلية التنظيمية التشاورية التي تنعقد في ظل ظروف استثنائية يخوض الوطن غمارها في إطار عملية الانتقال المنشود نحو الاستقرار وبناء اليمن الجديد الذي يتطلع إليه كافة أبناء شعبنا على امتداد الوطن.

الى ذلك لقي المهندس أحمد الميسري عضو اللجنة العامة كلمة باسم اللجنة التحضيرية للقاء التشاوري أشار فيها إلى أهمية انعقاد اللقاء الذي تشارك فيه قيادات المؤتمر في محافظات عدن ولحج وأبين وشبوة والضالع، والذي يأتي في الوقت الذي الوطن باختلالات خطيرة تهدد أمن واستقرار الوطن والمواطن.

وقال الميسري: إن المبادرة الخليجية وألبيتها تمثل وثيقة الانقاذ لليمن من الأزمة الطاحنة بالبلاد وقد كان المؤتمر الشعبي العام طرفاً أساسياً في المبادرة يقابله المشترك وشركاؤه كطرف ثانٍ. وأضاف: إن الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام قدم التنازلات وتخلّى عن الحكم من أجل اليمن.

ترأس الأستاذ عارف عوض الزوكا الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام اللقاء التشاوري لقيادات المؤتمر في محافظات «عدن وأبين ولحج وشبوة والضالع وفرع جامعة عدن» والذي انعقد الخميس بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن.

وفي اللقاء نقل الأستاذ عارف عوض الزوكا للحاضرين تحيات قيادة المؤتمر الشعبي العام ممثلة بالمشير علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام والمشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، النائب الأول لرئيس المؤتمر، الأمين العام، وأكد الزوكا على أهمية المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني للبحث عن حلول للأزمة والحفاظ على اليمن موحد وأمن.

ثم عقب ذلك لقي الأستاذ عارف الزوكا كلمة الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية - النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام والتي جاء فيها: سنعيد للعائلة وجهها الحقيقي وسنعيد المساواة لأهلنا في الجنوب وكافة أبناء اليمن شماله وجنوبه وشرقه وغربه.



في بيان صادر عن اللقاء التشاوري:

القضية الجنوبية قضية كل الجنوبيين ولا يحق لأحد الوصاية عليها



الحوار هو السبيل الوحيد للحصول على حل عادل للقضية الجنوبية

ما زالت ثقافة الإلغاء وعدم القبول بالآخر هي السائدة في تعامل القوى الجنوبية

عبر اللقاء التشاوري لقيادات فروع المحافظات الجنوبية «عدن، أبين، لحج، شبوة، الضالع، جامعة عدن» والمنعقد في محافظة عدن الخميس، عن رفضه واستنكاره الشديدين لتصرحات صادق الأحمر التي توعد فيها أبناء المحافظات الجنوبية بالحرب، مؤكداً أن أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية هم من دافع عن الوحدة وأن الحفاظ عليها لا يأتي بالتهديد والوعيد.

وأكد المجتمعون في اللقاء التشاوري - في بيان صادر عنهم - أن القضية الجنوبية هي قضية كل الجنوبيين بمختلف انتماءاتهم السياسية والاجتماعية والثقافية، لذلك لا يحق الوصاية من قبل أي مكون أو رمز سياسي أو اجتماعي في المعارضة أو السلطة.. مضيفين: «إن الذهاب إلى الحوار الوطني هو السبيل الوحيد للحصول على حل عادل ومرضى للقضية الجنوبية وأي بديل آخر غير الحوار نعتبره ضياعاً لحقوقنا جميعاً مما يعني السير بأبناء الجنوب إلى مستقبل غير مأمون ويحتل كل الخيارات المخيفة».

كما أكد اللقاء لأهلنا في المحافظات الجنوبية أن المؤتمر الشعبي العام لن يتخلّى عن هذه القضية وسيقف إلى جانب كل القوى الأخرى داعماً ومدافعاً حتى الوصول إلى حل تاريخي بما يلي طموحاتهم ويثبت لهم الشراكة الحقيقية في السلطة والثروة وذلك من خلال ممثليه في مؤتمر الحوار القادم، مؤكداً كذلك ثقتهم بالموقف الإيجابي لقيادة المؤتمر العليا وعلى رأسها الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام لحل القضية الجنوبية.

وأشاد اللقاء التشاوري بكلمة المناضل عبد ربه منصور هادي - رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام، معتبراً إياها برنامج عمل المرحلة القادمة، مجددين التأكيد على وقوفهم إلى جانبه ومباركين كل خطواته التي يبذلها وتحمله المسؤولية لإنقاذ اليمن في هذا المنعطف التاريخي الخطير وحرصه على تنفيذ المبادرة الخليجية وألبيتها لإخراج اليمن من الأزمة.. داعين إلى الائتلاف حول الرئيس في هذه المرحلة الصعبة. وإلى نص البيان:

مطالبة الحكومة بإنهاء الاختلالات الأمنية ومحاربة الفساد

ندعم ونساند رئيس الجمهورية ونراهن عليه لإخراج البلاد من الأزمة

الإشادة بالموقف الإيجابي لرئيس المؤتمر تجاه حل القضية الجنوبية

نرفض ونستنكر بشدة تهديدات صادق الأحمر بالحرب على أبناء الجنوب

جانب الشعب ومصالحه وهذا ما جسده في كل مواقفه وأخرها توقيع على المبادرة الخليجية طواعية حفاظاً على الوطن وأمنه واستقراره وحققنا للدماء اليمنية الزكية.

ثامناً: إن فخامة الأخ عبد ربه منصور هادي «رئيس الجمهورية» يمثل لنا أملاً نراهن عليه لإخراج الوطن إلى بر الأمان ولدعم القضية الجنوبية لوصولها إلى حل عادل مرض.

مؤكدین دعمنا للجهود الكبيرة التي يبذلها وتحمله المسؤولية لإنقاذ اليمن في هذا المنعطف التاريخي الخطير وحرصه على تنفيذ المبادرة الخليجية، مع دعوة جميع القوى السياسية إلى الائتلاف حول فخامة الرئيس في هذه المرحلة الصعبة.

تأسعاً: يؤكد اللقاء على ضرورة الالتزام من قبل جميع الأطراف بتنفيذ بنود المبادرة الخليجية وألبيتها المزمّنة دون انتقائية.

عاشراً: يؤكد اللقاء على نبذ العنف والإرهاب والتخريب للمصالح العامة والخاصة، ونقف بكل قوة ضد عناصر الإرهاب، ونحیی الجهود الشعبية في عدن لتصديها لهذه العناصر وترحم على أرواح شهدائنا الأبرار، كما نحیی أبطال القوات المسلحة والأمن لدورهم البطولي في التصدي لهذه العناصر المجرمة.

كما ندعو الجميع في كل المحافظات إلى البيضة وعدم السماح بتمدد العناصر الإرهابية، والتعاون مع الأجهزة الأمنية بما يخدم أمن الوطن وسكينة.. ويناشد المجتمعون فخامة الأخ رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي بإنقاذ أبين من وضعها المأساوي وسرعة تدخله بتوجيه الحكومة والزاهم القيام بما عليها لعودة الأمن والاستقرار وسرعة تنفيذ برنامج إعادة الإعمار.

كما يطالب اللقاء حكومة الوفاق الوطني بتحمل مسؤولياتها في تثبيت الأمن والاستقرار وفرض هبة الدولة وتطبيق النظام والقانون في ربوع اليمن ومحاربة الفساد ووضع حد لمعاناة المواطنين المعيشية.

أحد عشر: يؤكد اللقاء رفضه واستنكاره الشديدين لتصرحات صادق الأحمر التي توعد فيها أبناء الجنوب بالحرب دفاعاً عن الوحدة حسب تعبيره والتي لا تعبر إلا عن دافع.. مؤكداً أنه لا أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية هم من دافع عن الوحدة وأن الحفاظ عليها لا يأتي بالتهديد والوعيد ولا يمثل هذه الطريقة الاستعلائية. اثنا عشر: يؤكد اللقاء التشاوري على الاهتمام بالمرأة والشباب كفئات أساسية وفاعلة في الحياة السياسية والاجتماعية وضمان تمثيلهم في مؤتمر الحوار الوطني.

يؤكد اللقاء أن المؤتمر الشعبي العام سيظل تنظيمياً رائداً موحداً على مستوى الوطن ولن تنال منه تلك الدعايات والشائعات المفرضة التي لا تنم إلا عن نفوس مريضة وحاقدة.

يتوجه اللقاء بالشكر والتقدير لأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره وحلفائه على كل مواقفهم الشجاعة وصمودهم وعلى مواقفهم الثابتة في كل المراحل وأثناء الأزمة، وندعوهم إلى مواصلة مشوار العمل التنظيمي والسياسي على مختلف المستويات والأصعدة وبما يعزّز من الدور الريادي للمؤتمر الشعبي العام.

قال تعالى (وقل اعلموا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم

صدر عن اللقاء التشاوري الأول للجان الدائمة المحلية المحافظات الجنوبية «عدن، أبين، لحج، شبوة، الضالع، جامعة عدن».

بتاريخ: 27 ذو الحجة 1433هـ الموافق 8 نوفمبر 2012م



كما يتعين على النخب السياسية الجنوبية أن تستفيد من تجارب الماضي الأليم لمعاناة أهلنا، وهذه الاستفادة لن يلمسها الشارع الجنوبي إلا من خلال التفاعل الإيجابي لحل هذه القضية. سادساً: يؤكد اللقاء لجميع أبناء الجنوب أن المؤتمر الشعبي العام لن يتخلّى عن هذه القضية وسيقف بثبات إلى جانب كل القوى الأخرى داعمين ومدافعين حتى الوصول إلى حل تاريخي بما يلي طموحاتهم ويثبت لهم الشراكة الحقيقية في السلطة والثروة، وذلك من خلال ممثليه في مؤتمر الحوار القادم.

سابعاً: إننا في المؤتمر الشعبي العام على ثقة أكيدة من الموقف الإيجابي لقيادتنا المؤتمرية العليا كما عهدناها دوماً ممثلة باللجنة العامة وعلى رأسها الأخ الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر الشعبي العام- تجاه القضية الجنوبية والذي أكد دوماً وقوفه إلى

الوصاية من قبل أي مكون أو رمز سياسي أو اجتماعي في المعارضة أو السلطة.

رابعاً: إن الذهاب إلى الحوار الوطني هو السبيل الوحيد للحصول على حل عادل ومرضى للقضية الجنوبية وأي بديل آخر غير الحوار نعتبره ضياعاً لحقوقنا جميعاً مما يعني السير بأبناء الجنوب إلى مستقبل غير مأمون ويحتل كل الخيارات المخيفة.

خامساً: يدعو المؤتمريون المجتمعون كل القوى والنخب السياسية الجنوبية وغيرهم إلى التفاهم والتنسيق لكل ما من شأنه خدمة القضية الجنوبية بما ينسجم مع متطلبات الواقع ومقررات المجتمع الدولي وبما يخدم أبناء الجنوب ويحقق لهم مستقبلاً آمناً وازهاراً باذن الله تعالى بعيداً عن الإقصاء والتهميش لكل المكونات السياسية وبقية فئات المجتمع والقوى الصامتة والمستتلة.

قال تعالى (ولا تنازعا فتفتشوا وتذهب ربحكم) صدق الله العظيم.

في ظل ظروف سياسية غاية في التعقيد لا تحتل المزايدات والمناكفات، بل تتطلب الوقوف أمامها وبمسئولية عالية من الجميع وأمام تطورات الأوضاع على مستوى الساحة ودرجة أساسية أمام القضية الجنوبية، فقد انعقد اللقاء التشاوري للجان الدائمة المحلية لمحافظة عدن، أبين، لحج، شبوة، الضالع، جامعة عدن» وذلك في محافظة عدن بتاريخ 27/11/2012م، والذي رأسه الأخ عارف الزوكا الأمين العام المساعد وبحضور أعضاء اللجنة العامة المهندس أحمد بن أحمد الميسري ومحسن النقيب وأوراس سلطان ناجي.

وقد وقف اللقاء تجاه كل المستجدات وتحديداً القضية الجنوبية والتي بدأت منذ الاستقلال في 30 نوفمبر 1967م، وما تلاها من منغصات حتى اليوم، ولهذا وبعيداً عن سرد التفاصيل لهذه المعاناة المتواصلة لأبناء الجنوب، فإننا اليوم في المؤتمر الشعبي العام أمام أهم منعطف تاريخي تمر به بلادنا يجب علينا أن نتحمل المسؤولية التاريخية وجدارة من خلال موقف صادق لتحقيق حل عادل للقضية الجنوبية، مستفيدين من هذه الفرصة التاريخية المتمثلة في المبادرة الخليجية وألبيتها التنفيذية وقرارات مجلس الأمن الدولي. وطوال الفترة الماضية من عمر المبادرة الخليجية كنا نعتقد أن جميع القوى الجنوبية ستلتف حول قضية الجنوب باعتبارها نقطة التقاء الجميع ولا مجال للاختلاف أو الصراع حولها، لكن للأسف الشديد ما راينا ونراه اليوم شيء يدعو إلى الحزن والأسى، فما زالت ثقافة الإلغاء وعدم القبول بالآخر هي السائدة والمتحكمة في أداء وتعامل القوى الجنوبية فيما بينها وأصبحت قضية الجنوب الحقيقية غائبة.

ولهذا فإننا في فروع المؤتمر الشعبي العام المجتمعين اليوم نتدعينا في لقاءات متعددة طوال الأشهر الماضية ورأينا أنه لا يجب الاستمرار في السكوت عن تشتيت الجهود الرامية لحل القضية الجنوبية حلاً عادلاً ومرضياً.

وإننا في المؤتمر الشعبي العام وبما يليق بحجمنا الكبير وأيضاً تاريخنا المؤتمري الحافل بالإنجازات منذ تأسيسه حتى توقيع المبادرة الخليجية وألبيتها التي أنقذت اليمن وضمنت حلاً عادلاً للقضية الجنوبية فإننا سنحرص على أن نسجل للتاريخ موقفاً متميزاً يضاف إلى رصيدنا المؤتمري الحافل بالمواقف والإنجازات التي نخر بها وذلك من خلال تصدر صفوف لحل القضية الجنوبية، وحشد كل تكويناتنا المؤتمرية العليا والوسطى والقواعد والانصار في كل أنحاء اليمن لدعم القضية الجنوبية.

وبعد نقاش مستفيض بروح المسؤولية الوطنية فقد خرج اللقاء بما يلي:

أولاً: يشيد اللقاء بكلمة فخامة الأخ عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام- ويعتبرها برنامج عمل المرحلة القادمة، مؤكداً وقوفهم إلى جانبه ومباركين كل خطواته.

ثانياً: أكد المجتمعون أن القضية الجنوبية هي قضية كل الجنوبيين بمختلف انتماءاتهم السياسية وانهم سيقدمون الصفوف في سبيل إيجاد حل عادل بما يليقهم وأمل وطموحات أبناء الجنوب.

ثالثاً: أكد المجتمعون أن القضية الجنوبية هي قضية كل الجنوبيين بمختلف انتماءاتهم السياسية والاجتماعية والثقافية، لذلك لا يحق